

## 10 من 06 / شرح كتاب قرة عيون الموحدين / صالح الفوزان /

### العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. قرة عيون الموحدين في دعوة الانبياء والمرسلين. تعليلات على كتاب التوحيد للعلامة عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رحمة الله - 00:00:00

الله. الدرس الاول لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الشيخ محمد ابن قال رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:20

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال الشيخ الامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله كتاب التوحيد هذا الكتاب الفه الشيخ رحمة الله - 00:00:43

في بيان توحيد الالوهية وهو توحيد العبادة لانه سيأتي بيان انواع التوحيد واعظمها واهمها توحيد العبادة او توحيد الالوهية وخاص الشيخ رحمة الله هذا الكتاب بهذا النوع لكثره الغلط فيه - 00:01:08

وكثرة الخطأ فيه ولانه هو الاساس فلا يصح التوحيد الا اذا صح توحيد الالوهية لا يصح التوحيد الا اذا صح توحيد الالوهية هو هذا الكتاب الفه الشيخ رحمة الله وجعله على ابواب - 00:01:39

كل باب يختص ببيان حكم من احكام التوحيد وبيان حكم من احكام الشرك بالله عز وجل الذي هو ضد التوحيد فهو بيان لحقيقة التوحيد وما يضاده ويناقره الى الشرك الاكبر - 00:02:08

او ما ينقصه من الشرك الاصغر فجميع ابواب الكتاب تدور على بيان التوحيد وبيان الشرك الاكبر هو الاصل وفي بعض الابواب ذكر الاسمي والصفات لكن الغالب على الكتاب انه في توحيد العبودية. توحيد الالوهية - 00:02:36

هذا هو الغالب وهذا الكتاب تأتي اهميته من ناحية ان الشيخ رحمة الله بناء على الاadle من الكتاب والسنة وكلام السلف على هذه الاadle ولم يكن على نمط كتب العقائد الاخرى التي هي مبنية على علم الكلام او قواعد المنطق - 00:03:04

او قال فلان او قال علان انما هو مبني على الكتاب والسنة فيوردوا بالباب ما يناسبه من الآيات ومن الاحاديث ثم يعقب الباب ببيان الفقه هذه الآيات او هذه الاحاديث وما وما يستفاد منها - 00:03:33

فيقول فيه مسائل كذا وكذا ولا يقتصر على ذكر الآيات والاحاديث بل يعقب ذلك ببيان ما تشتمل عليه من المسائل وشرح هذا الكتاب عدة شروط اول من شرح - 00:04:00

حفيده الشيخ سليمان بن عبد الله سليمان ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ محمد ابن عبد الوهاب لشرح حافل لشرح حافل يتضمن كثيرا من العلوم في هذا في هذه في هذا الباب - 00:04:23

ثم جاء من بعده فاختصروا هذا الشرح واول من انتصره الشيخ عبد الرحمن بن الحسن حبيب الشيخ المجدد فالذى شرحه الشيخ سليمان ابن عبد الله والذى اختصر الشرح هو الشيخ عبد الرحمن ابن حسن ابن عم الشيخ سليمان ابن عبد الله - 00:04:46

كلهم من الشيخ محمد بن عبد الوهاب في كتاب سماه فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد وهو مختصر من تيسير العزيز الحميد شرح كتاب التوحيد للشيخ سليمان ثم توالت الشروح والحوالى على هذا الكتاب - 00:05:12

فمن اختصره ايضا من اختصر شرح الشيخ سليمان الشيخ محمد بن عتيق رحمة الله. في كتابه سماه ابقاء التمذيد شرح كتاب

التوحيد وهو مقتصر من شرح الشيخ سليمان ثم جاءت الحواشي ومنها هذه الحاشية قرة عيون الموحدين - 00:05:37

في توحيد الانبياء والمرسلين وهو وهي حاشية الشيخ عبدالرحمن ابن حسن مؤلف وهي حاشية حافلة بالمعلومات كما مستجدون ذلك فيها ان شاء الله وكذلك ومن اختصر تيسير العزيز الحميم الشيخ سليمان بن حمدان - 00:06:06

المعاصر الذي توفي من من سنين قليلة رحمة الله في كتابه الدر النظير اخلاص كلمة التوحيد وهو مطبوع فهو يعتبر مختصراً لـ تيسير العزيز الحميد وكذلك الشيخ عبد الرحمن ابن قاسم رحمة الله كتب حاشية على كتاب التوحيد - 00:06:33

سماها حاشية كتاب التوحيد وهي مطبوعة وكذلك من شرح هذا الكتاب مما شرح هذا الكتاب عالم من علماء الشارقة قالوا له حامد بن محسن وقد طبع كتابه أخيراً وشرحه عالم من علماء اليمن - 00:07:01

وسمعت انه طبع الحق ايضاً وكتب عليه الشيخ عبد الرحمن بن سعدي رحمة الله كتاباً سماه قوله السديد في مقاصد التوحيد يشرح فيه ترجم كتاب التوحيد ومقاصده ويبين مقاصدتها وبين مقاصد الشيخ من هذه الترجم - 00:07:27

فلذلك قال في مقاصد التوحيد وهو كتاب مفيد فهذا الشرح صار محل اهتمام العلماء وكتب على ظوئه ايضاً الامام العلامة اه محمد بن اسماعيل الامير الصناعي رسالة سماها تطهير الاعتقاد من اقران الشرك والالحاد - 00:07:52

هي ايضاً في توحيد العبودية وهي على نمط كتاب الشيخ الا انها مختصرة مفيدة كذلك الشيخ محمد بن علي الشوكاني رحمة الله كتب كتاباً سماه الدر النظيف في كلمة التوحيد. وهو مطبوع - 00:08:24

فهذا الكتاب صار هو البداية لهذه الكتب التي توالى من بعده وكان العلماء يهتمون بهذا الكتاب ويحفظونه للتلاميذهم ويشرحون كان الناس كان طلبة العلم يحفظون هذا الكتاب ويعتنون به لانه خلاصة زبدة التوحيد - 00:08:47

ولانه ليس فيه قال فلان ولا قال وانما به قال الله قال رسوله من الكتاب والسنة فهذه وجهة او هذه اهمية هذا الكتاب العظيم الذي بين ايدينا الان نعم - 00:09:21

وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قول بالجر معطوف على التوحيد. التوحيد مجرور بالاظافة. كتاب التوحيد وقول الله وقول الله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون بدأ الباب بهذه الآية - 00:09:45

ولا يقول الله جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. هذا حصل حصل بما والا هذا الاسلوب يسميه البلاغيون اسلوب الحصر اي لم اخلقهم لشيء من الاشياء سوى العبادة - 00:10:11

ما خلقت الجن والانس لشيء او لغرض الا لشيء واحد وغرض واحد هو العبادة فدل على ان توحيد العبادة هو الاصل توحيد الالوهية هو الاصل الذي خلق الله الخلق من اجله - 00:10:31

خلق الله خلقاً من اجله وكفى بذلك اهمية ان توحيد الالوهية هو الذي خلق الله خلقه من اجل فهذه الآية فيها بيان الحكمة من خلق الجن والانس وهي انهم خلقوا للعباد - 00:10:54

فمنهم من عبد الله ومنهم من عبد غير الله كما قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولاً ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت - 00:11:17

بين الصلاة فالاصل ان خلقهم للعبادة فمن قام بذلك قام بالواجب واستحق الجزاء من الله سبحانه وتعالى ومن اخل بذلك استحق العقوبة من الله عز وجل لانه فعل غير ما خلق له - 00:11:32

لا وقول الله تعالى رحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم قوله في كتاب التوحيد بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على رسوله سيد من فوق في الشرق. الشيخ الشيخ بدأ كتابه ببسم الله الرحمن الرحيم - 00:11:57

وهذه هي السنة ان كل كتاب سواء كان كتاب علم او كان كتاب رسالة لاحد انه يبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم كما كان النبي صلى الله عليه وسلم اولاً بالقرآن الله جل وعلا يفتح كل سورة - 00:12:19

بسم الله الرحمن الرحيم سوى سورة براءة كل سورة يفتحها الله جل وعلا ببسم الله الرحمن الرحيم وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يفتح رسائله الى الملوك والى الرؤساء والى عماله وامرائه - 00:12:45

يفتح الرسالة باسم الله الرحمن الرحيم. وكما كتبها سليمان عليه السلام برسالته الى بلقيس ملكة سباً. قالت اني القى الي كتاب كريم انه من سليمان وانه باسم الله الرحمن الرحيم - 00:13:09

فبدأ عليه الصلاة والسلام كتابه ببسم الله الرحمن الرحيم. هذه سنة الانبياء انهم يبدأون كتابه ورسائله باسم الله الرحمن الرحيم يقول الشيخ والكلام على البسمة مستوفا في الشرح. الذي هو - 00:13:29

الاصل شرح تيسير العزيز الحميد وكذلك فتح المجيد. الكلام على البسمة ومعناه قوله باسم الله الجار وال مجرور متعلق بمحذف.

تقديره القدر ببسم الله او استعين ببسم الله واسم الله جل وعلا يشمل جميع اسمائه لان المفرد اذا اضيف يعظم - 00:13:50

فقوله باسم الله اي باسم الله سبحانه وتعالى التي لا يعلمها الا الله والله لفظ الجاللة هذا علم على ذاته سبحانه وتعالى لا يسمى به غيره فله الله لا يسمى به غيره سبحانه وتعالى - 00:14:18

ومعناه بالالوهية. الله معناه بالالوهية اي العبودية الرحمن الرحيم اسماء من اسمائه يتظمنان صفة الرحمة اللهم لا يصيبك الرحمة هذا موجز او ملخص شرح البسمة. نعم. بها سنة كما فعل البخاري وغيره - 00:14:40

من العلماء كما ان الله جل وعلا يفتح السور ببسم الله والنبي صلى الله عليه وسلم يفتح الرسائل والكتب التي يرسلها باسم الله وكذلك العلماء يفتحون كتبهم ببسم الله الرحمن الرحيم كما فعل المصنف هنا - 00:15:11

وكما فعل امام المحدثين الامام البخاري رحمه الله في صحيحه طائرها من علماء المسلمين يفتحون المؤلفات والرسائل ببسم الله الرحمن الرحيم الكتاب الذي لا يبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم هذا ناقص - 00:15:30

ومخالف لادب الانبياء عليهم الصلاة والسلام. لأن بعض الكتاب الان او بعض المؤلفين يستبعدون باسم الله الرحمن الرحيم من كتبهم وبعضهم يكتبها في اول الغياب بعيدة عن اول الكلام تبغي في اول غلاف بعيدة عن عن بداية الكلام. السنة انها تبدأ انها تكتب - 00:15:55

في بداية الكلام. نعم اتباعا للسنة بمواصلات النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم وفي هذه البداية بلا حديث معروف. وهو قوله صلى الله عليه وسلم كل امر لا يبدأ فيه ببسم الله - 00:16:25

فهو ابكي في رواية ابا واجز اي ناقص البركة والحديث قالوا فيه ما قال ولكن يكفي ما جاء في القرآن وفي سنة الرسول صلى الله عليه وسلم في كتبه ورسائله ويكتفي ما صنع - 00:16:49

والعلماء نعم قوله كتاب المراد بالتوحيد توحيد لله. لأن اقسام التوحيد ثلاثة توحيد الربوبية وهو افراد الله جل وعلا في افعاله مثل الخلق والرزق والاحياء والاماته والتدبير هل يسمى توحيد الربوبية - 00:17:06

افعال الرب سبحانه وتعالى وكل اية في القرآن تتحدث عن خلق السماوات والارض وعن افعال الله جل وعلا فهي في توحيد الربوبية والنوع الثاني توحيد الالوهية وهو افراد الله جل وعلا بافعال العباد - 00:17:29

بافعال العباد التي يتقربون بها اليه هذا يسمى توحيد الالوهية او توحيد العبادة او توحيد الطلب والقصد كلها اسماء بمعنى واحد وكل اية في القرآن تتحدث عن العبادة تأمر بها - 00:17:48

تأمر بالدعاء بالاستغفار بالاستغفار بالاستغفار به فهي في توحيد الالوهية والثالث توحيد الاسماء والصفات وهو وهي وتوحيد الاسماء والصفات ان يثبت لله جل وعلا ما اثبتته لنفسه من اسمائه وصفاته او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات من غير تحريف - 00:18:15

ولا تعطيه ومن غير تكليف ولا تمثيل كل اية تتحدث عن اسماء الله جل وعلا وصفاته فانها في توحيد الاسماء والصفات. وكل هذا موجود في القرآن الكريم الذين يقتصرن على توحيد الربوبية - 00:18:44

انما اخذوا طلبا وتركوا ما هو اهم لأن بعض الناس خصوصا علماء الكلام وعلماء المنطق يقولون التوحيد هو توحيد الربوبية فقط وينكرون ينكرون تقسيم التوحيد الى ثلاثة اقسام. يقولون التوحيد قسم واحد - 00:19:06

اسم واحد ماذا نفسر هذا القسم؟ هل تريدون توحيد الربوبية فقط او تريدون توحيد الالوهية فقط؟ او تريدون توحيد الاسماء

والصفات فقط اذا قلنا من قسم واحد فاي قسم تريدون - 00:19:34

هذا مجمل ثم ايضا الذين التوحيد اسم واحد. فمعناه اننا جحدنا بقية الاقسام. ونحن لم نأتي بتقسيم من عنده هذا مستوحى ومستقرأ من الكتاب والسنة لا ايها المقصود من هذه الانواع الثالثة - 00:19:52

توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسمي والصفات هو النوع الثاني وهو توحيد الالوهية توحيد العباد لان الرسل من اولهم الى اخرهم جاؤوا بالدعوة اليه كلهم يأمرن الناس بعبادة الله سبحانه وتعالى وينهون عن الشرك - 00:20:23

اما توحيد الربوبية فان العالم مقرن به لم يجدها كل العالم يقرن بتوحيد الربوبية. حتى المشركون في عهد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ابو بكر ابو جهل وابو - 00:20:45

وابو لهب وصنادي الشراك يقرن بتوحيد الربوبية كما ذكر الله ذلك في القرآن ذلك هو من خلق السماوات والارض ليقولن الله والمرتب السماوات السبع ورب العرش العظيم فسيقولون لله قل من يرزقكم من السماء والارض؟ ام من يملك السمع والابصار؟ ومن يخرج الحي من الميت؟ يخرج الميت من الحي ومن يدب الامر فسيقولون الله - 00:21:01

قل ان سأله من خلقهم ليقولن الله. الربوبية فلذلك الرسل لم يتعرضوا له لانه لانهم موقعون به وايضا هو لا يكفي لو اقرروا به وحده فانه لا يكفي. ولا يدخل الانسان في الاسلام ولا ينجيه من النار - 00:21:32

ولو اقر بتوحيد الربوبية. ما ينجيه من النار ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قاتل المشركين وهم يعترفون بتوحيد الربوبية يدل على انه لا يكفي بل لا بد من توحيد الالوهية - 00:21:56

فان قلت فلماذا ذكر الله توحيد الربوبية في القرآن كثيرا؟ نقول هذا لاجل الاستبيان به على توحيد الالوهية على طلب الاقرار به من الناس لانهم مقرن به وانما ذكره سبحانه - 00:22:15

للاستدلال به على توحيد الالوهية ومن باب الالتزام للمشركين انكم كما تقرنون بتوحيد الربوبية يلزمكم ان تقرروا بتوحيد الالوهية فاذا كنتم تقرنون انه لا لا خالق ولا راجح ولا مذر للكون الا الله فلماذا لا تخلصون له العبادة وتترکوا عبادة ما سواه - 00:22:30  
ولذلك يذكر توحيد الربوبية ثم يأتي بعده مباشرة توحيد الالوهية او يذكر توحيد الالوهية ثم يأتي بعده مباشرة ذكر توحيد الربوبية من باب الاستدلال واقامة القرآن يا ايها الناس ربكم هذا توحيد الوعود الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلمكم تتقدون الذي جعل لكم الارض فراشا الى اخره هذى توحيد الربوبية - 00:22:54

ذكره برهانا على توحيد الالوهية ثم قال في اية اخرى والهكم الله واحد. لا الله الا هو الرحمن الرحيم. ثم قال ان في خلق السماوات والارض اختلاف الليل والنهار والملك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله بها السماء من مال فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة - 00:23:22

تصريف الرياح سحاب مسخر بين السماء والارض ليات لقوم يعيقهم. هذا دليل على توحيد الالوهية لما قال والهكم الله واحد اقام البرهان على ذلك فقال ان في خلق السماوات والارض الى اخر الاية - 00:23:47

وكل نعم رسول يبتعد دعوته بامر الناس بعبادة الله ولا يأمرهم بالاقرار بالربوبية لانهم مقرن بها انما يأمرهم بعبادة الله الذي يعترفون بربوبيته سبحانه وتعالى لقد ارسلنا نوح الى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله. ما لكم من الله غير - 00:24:07

والى عهد اخاه مهودا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيري. واذا تمود اخاه صالح قال يا قوم اعبدوا الله. ما من الله غيره والى بين اخاه شعيبا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - 00:24:44

وابراهيم اذ قال لقومه نعبدوا الله وانقوه. ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون فكل الانبياء يأمرن اممهم بعبادة الله بتوحيد الالوهية وينهونهم عن الشرك كما قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله - 00:25:03

هذه الاية فيها ان جميع الرسل جاءوا الامر بعبادة الله توحيد الالوهية واجتنبوا الطاغوت الذي هو الشرك. الطاغوت هو عبادة والا سبحانه وتعالى كما يأتي في الكلام على الاية الكريمة. نعم - 00:25:30

قوله وقول الله تعالى وما خلقه الجن والانس الا لا يعبدون. نعم. دلت الاية على ان الله تعالى خلق الخلق بحكمة عظيمة وهي القيام بما

وجب عليهم من عبادته وحده. ففعل الاول فهو خلقه ليجعله - 00:25:52

فتوحيد الربوبية هي افعاله هو الافعال سبحانه وتوحيد الالوهية هو افعال العباد. فعل الاول وهو الخلق ليفعلوا هم الثاني وهو العبادة  
قال لما بين كل الرسل جاءوا بالامر بعبادة الله - 00:26:12

اراد ان يبين معنى العبادة ما معنى العبادة العبادة كما قالوا مأكولة من التعبد والتذلل تعبد وهو التذلل والخضوع لغة العبادة في اللغة  
هي التذلل والخضوع يقال طريق معد يعني مذلل بالوطني بالقدر - 00:26:43

معد يعني وطأته الاقدام فال العبادة هي غاية الذل لله عز وجل مع غاية الحب قال الامام ابن القيم رحمه الله  
وعبادة الرحمن غاية حبه. مع ذل عابده - 00:27:10

هذا قضبان وعليهما هلكوا العبادة دائرة. ما دار حتى قامت بالقطبان. ومداره بالامر امر لا بالهوى فداره بالامر امن رسوله لا بالهوى  
والنفس والشيطان. هذه هي العبادة غاية الذل مع غاية الحب - 00:27:34

فمن احب شيئاً ولم يكن عابداً كما يحب الانسان الطعام والشراب والزوجة والصديق هذا حب لكن ليس معه ظلم ليس عبادة  
فيسمى عبادة وكل من دل لشيء ولم يحبه لم يكن عابداً له. كما يخاف الانسان من الظلمة ومن الجبارية - 00:28:02

يخاف منهم لكنه لا يحب لا يحبهم من يبغضهم فليس ذلك خوفه منهم وذله لهم لم يكن عبادة لانه لم يكن معه حب نعم قال شيخ  
الاسلام العبادة هذا تعريف والتعریف الثاني وهو اشمل تعريف شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:28:28

العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة. هل التعريف ما ترك شيئاً كل ما يحبه الله ويرضاه  
من الاعمال. الظاهرة فالصلة والصيام والحج والجهاد - 00:28:53

وصلة الارحام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذى افعال ظاهرة. او افعال قلبية. مثل مثل الذل الخشوع والخوف والرغبة  
والرغبة والتوكى هذه اعمال افعال قلبية. من افعال القلوب والاقوال الاقوال اللسان - 00:29:14

من التسبیح والتهليل والتکبیر وتلاوة القرآن والامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذى كلها عبادة قولية باللسان العبادة تكون على على  
اللسان وتكون على القلب وتكون على الجوارح فكل بدن الانسان مشغول بعبادة الله سبحانه وتعالى ظاهراً وباطناً لانه عبد لله وخلق  
للعبادة - 00:29:41

فكل لجسده مشغول بعبادة الله. لسانه وقلبه وجوارحه. نعم وقال ايضاً وهذا هو الذي نظره ابن القيم تلميذه ابن القيم رحمه وعبادة  
الرحمن غاية حبه مع ذل عابدهما خطبمان قطبان للعدل وعليهما هلكوا العبادة دائم - 00:30:10

يدور على الذل والحب غاية الحب وغاية الذل لله عز وجل. نعم الذل الذل الخليع عن حب مثل ما يجد الانسان للجبارية الفراعنة  
ويخاف منهم لكنه لا يحبهم بل يبغضه هذا ليس عبادة - 00:30:44

كذلك العكس الحب الذي ليس معه ذل ليس عبادة كما يحب الانسان اقاربه ويحب زوجته ويحب الطعام والشراب لكن ليس معه ذل  
وخطبوا هذا لا يسمى عبادة. نعم وان يجمع عبادته ما يجمعه وقال ايضاً كما ان الامرين كمال الذل مع كمال الحب - 00:31:09  
اما الذين يقولون ان العبادة هي الحب فقط كما تقوله الصوفية هذا باطل وضلال الصوفية يقولون العبادة هي المحبة فقط. فنحن لا  
نعبد الله خوفاً من ناره ولا طمعاً في جنته. وانما نعبد لاننا نحبه - 00:31:37

فقط هذا باطل وضلال العبادة ليست هي المحبة فقط بل لابد ان يكون معها ذل وانقياد فهو فعل لا وامر الله وتركه لنواهي الله حتى  
تكون عبادة صحيحة. نعم وقال ايضاً وان معهم بمحبة الله تعالى ورضاه فهو يراقبهم بدينه. تعالى - 00:31:57

الجن والانسان الا يهودون. قوله الا ليعبدون هذه ارادة. اراد منهم ان يعبدوه. لكن هذه الارادة ليست كونية وانما هي ارادة دينية. ولذلك  
قد تقع وقد لا تقع. الارادة الدينية قد تقع وقد لا تقع - 00:32:25

اما الارادة الكونية فلا بد ان تفعل فلو اراد الله من العباد ارادة كونية ان يعبدوه ما تختلف احد عن العباد ولكن اراد منهم ذلك شرعاً  
اراد منهم ذلك شرعاً والارادة الشرعية والدينية قد تقع وقد لا تقع. نعم - 00:32:44

اول وقول الله تعالى ولقد بعثنا في قلوب امة رسولنا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت ولقد بعثنا هذه الاية الثانية ولقد يقول الله جل

وعلا وقد بعثنا هذا قسم اللام هذه لام القسم - 00:33:04

وقد حرف تحقيق وتقدير الكلام والله لقد بعده عليه ولذلك يسمون هذه اللام بالموطئة بالقصر بعثنا اي ارسلنا البعث هو الارسال في كل امة يعني في كل جيل من الناس الامة هي الجيل - 00:33:23

من الخلق بعد الله وجيئهم رسولا فالله جل وعلا لم يترك الناس بدون رسول لم يترك الناس بدون رسول وكل جيل واحدة من الناس جاءه رسول من الله سبحانه وتعالى فما جاء لقوم نوح قوم هود - 00:33:50

او صالح او شعيب اصحاب مدين او ابراهيم او لوط وكما جاء الى امة محمد صلى الله عليه وسلم الى الثقلين الجن والانس محمد صلى الله عليه وسلم والله جل وعلا يقول وان من امتي الا خلا فيها نذير - 00:34:14

ولما ذكر الرسل في سورة النساء قال رسلا مبشرین ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد ولقد اوحينا فان قال جل وعلا انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب - 00:34:45

وعيسى وايوب ويوحنا وهارون وسلیمان. واتيناه داود زبورا ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليه وكلم الله موسى تكليما رسلا مبشرین ومنذرين بان لا للناس على الله حجة بعد الرجوع - 00:35:10

الله ما ترك الخلق بل ارسل اليهم الرسل وانزل اليهم الكتب وبلغتهم دعوة الرسل جيلا بعد جيل ما فيه جيل ما بلغت منه دعوة الرشد اما ان يبعث فيهم رسول خاص واما ان تبلغهم دعوة رسول قبليهم - 00:35:31

رسالات الرسل باقية ومتواصلة بنوح عليه السلام الى محمد عليه الصلاة والسلام. الرسائل متواصلة ثم ارسلنا رسالنا فكرة. اي متابعة كلما جاء امة الرسول وكذبوا كلما جاء امة امة رسولها كلما جاء امة رسولهم كذبوا - 00:35:52

الرسل سلسلة متواصلة. والخلق بلغتهم دعوة الرسل كلهم لم يبق احد لم تبلغه دعوة الرسل الا المعاندين والمكابرين هؤلاء والجاحدين هؤلاء لهم شأن اخر لا وبالله تعالى من كل امة رسولا هذا بيان - 00:36:15

ما جاءت به الرسل ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت هذا ما جاءتني جميع الرسل وهو الامر بالتوحيد والنهي عن الشرك. اعبدوا الله على الامر بالتوحيد واجتنبوا الطاغوت هذا النهي عن الشرك. المراد بالطاغوت كل ما عبد من دون الله عز وجل. مأخوذ من الطغیان وهو مجاوزة الحد - 00:36:44

والخروج عن الحق فكل ما عبد من دون الله هو الله ان كان راضيا بذلك فهو طاغوت وان لم يرضي بذلك كما عبد بغض الرسل والصالحين وهم لم يرضوا بذلك - 00:37:06

لهم برأء من هذا الشيء ولكن عبادتهم عبادة للطاغوت وهو الشيطان لانه هو الذي امر بذلك الطاووس قد يراد به المعبود نفسه اذا كان راضيا بذلك وقد يراد به الشيطان اذا كان المعبود غير راض بذلك لان الشيطان هو الذي امر - 00:37:22

بعبادة غير الله عز وجل فكل شرك فهو عبادة للطاغوت لا فدل على ان جميع الرسل جاءوا بالامر بعبادة الله والنهي عن الشرك لانه لا يكفي الامر لعبادة الله بل لابد من النهي عن الشرك وهذا معنى لا الله الا الله لانها تجمع بين نفي واثبات - 00:37:43

لفي بالشرك واثبات التوحيد الا يكفي ان يعبد ان الانسان يعبد الله بل لابد ان يجتنبوا الطاغوت ويتجنب الشرك. والا فان عبادته حق اذا خالطها شر و كذلك لابد ان يتبرأ من الشرك ومن المشركين ويعاديهم في الله عز وجل - 00:38:09

اما اذا كان لا يتبرأ منه ولا يغضه فانه اقرهم على ما هم عليه اقرهم على ما هم عليه فيقول لم يتبرأ من الشرك فلا ينفعه التوحيد نعم قوله واجتنبوا الطاغوت يشمل ترك عبادة الطاغوت ويشمل البراءة - 00:38:35

من يعبد الطاغوت ترك عبادة الطاغوت والبراءة من يعبد الطاغوت والا ما ينفع نعم على انه عليه كل قوم. كل قرن وطائفة هذا معنى امة معنى الامة القرن وهو الجيل من الناس - 00:39:01

والطائفة القطعة من البشر نعم رسولنا يدعو الى عبادة الله وحده هذا هو الطاغوت ومنهم من حقق عليه الصلاة هذه الاية تبين الاية التي قبلها. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. قوله فمنهم من هدى - 00:39:26

الله ومنهم من حقت عليه الضلاله تبين ان الناس انقسموا الى قسمين الله خلقهم لعبادته لكن منهم من عبد الله من اجله ومنهم من

عبد خير الله سبحانه وتعالى واشرك بالله عز وجل. تم يدل على ان الارادة الشرعية لا يلزم وقوعها - 00:40:00

قد تقع قد لا تقع فلا يقال اذا كان الله خلق الخلق لعبادته فما في هذه الاية؟ لماذا حصل الشرك وهن حكمة من الله سبحانه وتعالى من اجل الابتلاء والامتحان فليترك الاختيار للبشر الانسان يشرك - 00:40:26

واختياره يستحق العقاب او يوحد ويخلص العبادة لله باختياره هو وليس مجبرا بايامه هو وارادته ورغبته فيستحق الجنة نعم وما صرنا من قبل رسول الله نلقي اليك انه لا الله الا هو. هذه الاية مثل ولقد بعثنا. تمام - 00:40:47

وما ارسلنا من رسول الا روحاني اليه مثل قوله ولقد بعثنا بكل امة رسولانا روحاني اليه انه لا الله الا انا فاعبدوا هي توحيد وليس هو توحيد الربوبية لانه منكرون - 00:41:21

ولانه اقرارهم به واقتصرارهم عليه لا يكفيهم ولا يخرجهم من القبور فابو لهب وابو جهل صناديد المشركين يتوبون بتوحيد الربوبية بل انهم بحال الشدة يفلسون في توحيد الالوهية ويخلصون الدعاء لله عز وجل في حال الشدة - 00:41:48

لا قال بين الاهمال توحيد على قسمين توحيد الخبر توحيد الخبر وهو وهو علمي توحيد الخبر العلمي وهذا توحيد الربوبية والاسماء والصفات فكل الايات التي تخبر عن الله وافعاله واسمائه وصفاته فهي في التوحيد الخبر العلمي - 00:42:13

والاسم الثاني توحيد الطلب الاصلبي وهو توحيد الالوهية. وكل الايات التي تأمر بعبادة الله ودعائه والتقرب اليه فهي في توحيد الطلب والقصد فعلى هذا التقسيم يكون توحيد الاسماء والصفات داخلا في توحيد الربوبية - 00:42:54

وانما قسم وصار قسما ثالثا لما جاءت الجهمية والمعتزلة والاشاعرة الذين ينفون الاسماء والصفات فدعى قسما مستقلا للرد عليهم والا فهو داخل في توحيد الربوبية نعم فقد اكثر العلم قد اقرروا بتوحيد - 00:43:16

فتوحيد الربوبية اقر به المؤمن والكافر ومن جحده في الظاهر قال انا ربكم الاعلى ما علمت لكم من الله غيري هذا من باب المكابرة والا فهو يقر ويعرف في نفسه وقلبه - 00:43:45

تقر بتوحيد الربوبية ويقر بانه لا يستحق العبادة الا الله ولهذا قال له موسى عليه السلام لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصيرا وموسى عليه السلام حلب - 00:44:02

ان فرعون يعلم ان الربوبية والالهية لله سبحانه وتعالى ولكنه عاند وكابر في الظاهر ابقاء على رئاسته وملكه لجعله فالذين جحدوه في الظاهر وهم قلة هم معتبرون به في الباطل. كما قال تعالى وحدوا بها واستيقنها انفسهم - 00:44:20

جحدوا بها يعني بالدار واستيقظتها انفسهم في الباطل ظلما وعلوا اي من اجل الظلم ومن اجل العلو على الناس يلا فقال الامم الكافرة عرفت مقصد الرسل وهو انه انما جاءوا يطلبون توحيد الالوهية - 00:44:43

ولذلك قالوا انتهانا ان نعبد ما يعبدون اباونا راحوا للعبادة ما قالوا للربوبية وانما ذهبا للعلم انتهانا ان نعبد لا يعبد اباونا ولما قال النبي صلي الله عليه وسلم لقريش قولوا لا الله الا الله قالوا اجعل الالهه جبلا واحدا فهموا ان معنى لا الله الا الله افراد - 00:45:27

والله بالعبادة وليس افراد الله بالربوبية بل المراد افراد الله بالعبادة. المشركون يعلمون معنى لا الله الا الله وعباد القبور اليوم يدعون الاسلام وهم لا يعلمون معنى لا الله الا الله. فالعلماء الذين هم متبحرون في الفقه والنحو - 00:45:57

والتفسير والحديث لا يعلمون معنى لا الله الا الله. ولذلك لا ينكرون عبادة القبور بل قد هم يمارسونها وهم علماء وهم علماء النبي صلي الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال انك تأتي قوما من اهل الكتاب - 00:46:18

هل الكتاب اهل العلم اهل علم قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوه اليك شهادة ان لا الله الا الله فدل على ان من العلماء من يحتاج الى الدعوة الى التوحيد - 00:46:39

والدعوة الى لا الله الا الله وهو عالم هذا من العجب العجاب وهي قوله لا يعبدون انه خلقهم لعبادته لكن منهم من قام بهذا الواجب ومنهم من اخل به لان توحيد الالوهية من افعال العباد. افعال العباد يفعلونها باختيارهم. وارادتهم ومشيئتهم. نعم - 00:46:57

الا يكفيان الانسان يعبد الله فقط بل لا بد ان يتتجنب الشرك والا لو صلي الليل والنهار وحج واعتمروا وصام رمضان وفعل كل العبادات لكنه يدعو مع الله فعمله لا قيمة لهم لان اشركت ليحبطن عملك لتكونن من الخاسرين - 00:47:38

الا تتفع العبادة الا مع تجنب الشرك ومن هنا يجب على المسلمين كما يتعلمون التوحيد ان يتعلموا ما هو الشرك  
بانواعه واساليبه حتى يتتجنبوه والا قد يشرك الانسان وهو يظن انه يعبد الله - 00:48:18

ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله ذل يعبد الله عز وجل بجهل بسبب الجهل في الشرك وما هو الشرك الجهل بالشرك خطير جدا الذين  
يقولون علموا الناس التوحيد ولا تعلمونهم الشيء - 00:48:41

ولا تعلمونهم الطرق الضالة والفرق الضالة. هل هو بس طريقة اهل السنة والجماعة ولا تعلمونهم الطرق المخالفة. بل هذا ضلال وهذا  
خطأ لا بد من معرفة الحق ومعرفة الباطل من اجل ان يسلك الانسان طريق الحق ويتجنب طريق الباطل. والا اذا لم يعرف الباطل  
فانه يقع فيه - 00:49:01

وهو يظن انه حق. لا نعم لا بد من افراد الله بالعبادة وترك عبادة ما سواه ولا بد من البراءة من الشرك واهله ما علي منهم كيفه وقلناه  
عليك لازم تبرأ منه ولازم تبغضهم - 00:49:26

والا اذا كنت تحبهم ولكن تنكر عليهم معناه انك نعم في ناس يقولون اتركوا الناس على عقائدهم وعلى اجمعوهم باسم الاسلام فقط  
وكل على ما هو عليه من عبادة القبور ومن الصوفية ومن البدع ومن سائر البر جمعهم - 00:49:55

على اسم الاسلام فقط وقل هذا غلط هذا غش وخدعية ومكر لا يجوز جمع المتناقضات ولا تجتمع المتناقضات ابدا لا بد من بيان الحق  
رغم ان سخط من سخط من اراد الله له الهدایة قليل ومن اراد الھواية والمكافأة يصير يدل على بينة - 00:50:15  
ليسوا جاهل يصير عارف لكنه عصى على بينة قامت عليه الحجة وبرأت منه الذمة ما يقول غدا عند الله ما بلغوني ما امروني ما لا  
الله سبحانه وتعالى في هذه الآية - 00:50:41

نعم يدل على ان الھداية بيد الله سبحانه وتعالى لا يمكن الانسان يتعلم عرب بل لا بد من الھداية من الله جل وعلا. والا فكثير من  
المشركين يعلمون عندهم علم وعندتهم معرفة. لكن لم يحصلوا على الھداية - 00:51:04

من الله سبحانه وتعالى. نعم فلهذه الحكمة احمد الله صلی الله عليه وسلم الله خلق الخلق لعباده. هذا هو الاصل وهذا هو المطلوب  
فمن خرج عن هذا الاصل وعبد غير الله صار عبدا للشيطان استحق العقوبة من الله - 00:51:29

الذين يقولون الان حرية الاديان وحرية العقائد هذا كلام باطل ما هي حرية في العقائد ولا حرية ولا دين الدين واحد. والعقيدة واحد  
وهي عبادة الله وحده لا شريك له ليس فيه الا عقيدة واحدة. عبادة واحدة وهي عبادة الله. وما خالفها فهو كفر وضلال - 00:52:15  
ولهذا يقول العلامة ابن القيم رحمة الله هربوا من الرب الذي خلقوا له قبول بيد النفس والشيطان. من ابى ان يعبد الله ابتدى بعبادة  
غير الله عز وجل وادله الله سبحانه وتعالى وجعله عبدا لعبيده - 00:52:38

هذه عقوبة من الله سبحانه فمن ابى ان يعبد الله عبدا لغير الله من الشهوات والمحرمات والطواريت وغير ذلك نعم واما  
عبد الله واما عبد للشيطان ولا بد من هذا - 00:52:59

لابد منها من خرج عن عبادة الله صار عبدا للشيطان. لأن الشيطان هو الذي يدعو الناس الى الخروج عن عبادة الله عز وجل فالانسان  
عبد مهما كان اما ان يكون عبدا لله واما ان يكون عبدا للشيطان. ولا بد من هذا. نعم - 00:53:22

هو دين الاسلام الذي لا يقبل الله من اهل الدين سواه. هذا هو الاسلام. التوحيد هو الاسلام. صيام الوجه لله عز وجل قال تعالى ان  
الدين عند الله الاسلام. الدين التوحيد. فلا يقبل الله الا التوحيد - 00:53:43

وكل الاديان المطلبة بالتوحيد فهي مردود. ومن يتغير غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الاخرة من الخاسرين الاسلام هو  
التوحيد لاستسلام الله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة والخروص من الشرك واهله هذا هو الاسلام. وهذا جاءت به جميع الرسل  
- 00:54:03

من اولهم الى اخره مش كريم يوسف ابني كريم يعقوب ابني كريم اسحاق ابني كريم ابراهيم عليه الصلوة والسلام فهو من من  
سلسلة انباء يعقوب عليه السلام من سلسلة امري - 00:54:29

آآ يوسف يوسف نبي ابن نبي ابن نبي. هذا هو الكرم الصحيح لا كما قال نعم كما قال شيخ يوسف عليه السلام الا لله امر الا

تعبدوا الا اياد. يوسف عليه السلام لما دخل السجن - 00:54:56

باشرت دعوة الى الله في السجن. وهكذا اهل العلم واهل الصلاة ينتهيون الفرس. في السجن وخارج السجن لما دخل السجن وجدهما يعبدون غير الله سبحانه وتعالى ولما استفتوه في الرؤيا دخل معهم سجن - 00:55:25

قال احدهما اني اراني اعصر خمرة. قال الاخر اني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه بتعويله انا نراك من المحسنين. فهو عليه السلام ما بادر بالفتوى حتى دعاهم الى التوحيد - 00:55:49

دعاهم الى التوحيد قال لا يأتيكما طعام ترزقانه الا لباسكما بتاؤيله. قبل ان يأتيكما ذلكما مما علمني رب. شوف ذكر المؤهل هو العلم الذي علمه الله اياد و ايضا ما اغتر بنفسه. يقول لما علمني ربى اثنى على الله سبحانه وتعالى - 00:56:10

والسبب اني تركت ملة قومه لا يؤمنون بالله وهم في الآخرة هم كافرون. واتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب والاسبط ما كان لنا ان نشرك بالله واتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء - 00:56:33

ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثرا الناس لا يدخلون يا صاحبي السجن ارباب متفرقون خير ام الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتوها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان - 00:57:00

شوفوا الدعوة الى الله عز وجل وايش بدا بدا بالتوحيد والنهي عن الشرك هكذا دعوة الرسول عليه الصلاة ان الحرم الا لله امر الا تعبدوا بالله الامر له سبحانه والتدبر له سبحانه وتعالى هو الذي يأمر وينهى وقد امركم الا تعبدوا الا اياد فما عليكم الا الامتثال - 00:57:20

امر هذا امر شرعى امر شرعى ديني هو من قوى امر شرعى ديني. امر الا تعبدوا الا اياد. ذلك الدين القيم ولكن اكثرا الناس لا يعلمون ثم جاء بتعديل الرؤيا بعدما فرغ من الدعوة يا صاحبي السجن اما احدهما فيسقي ربه قمر واما الاخر فيصلب - 00:57:44

قضى الامر الذي فيه فاستسلموا هكذا الدعوة الى الله عز وجل لا يتركون الدعوة في اي مناسبة وفي اي مجال سواء كانوا في السجون او خارج السجون او المجتمعات او - 00:58:09

دائما يحملون معهم بالدعوة الى الله عز وجل نعم الحكم الا لله امر الا تعبدوا لله كما قال تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. والامر هنا امر ديني شرعى. اليه هو امر امرا كونيا - 00:58:27

لانه لو كان امرا كونيا لابد من وقوعه. ولم يتختلف عنه احد وانما هو امر شرعى متزوك الاختيار للناس لان الناس يفعلون باختيارهم الشرك ويفعلون باختيارهم بالتوحيد هي اعمال نعم. الذي بعث الله به رسلاه وانزل به كتبه. امر الا تعبدوه الا اياد - 00:58:47

الرسل جاءت في هذا. نعم فانزل به الكتب فامرها كما قال تعالى شرع الصابرين مهما في اوحينا اليه وما اوصينا كما قال تعالى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الحاصل هذا فيه تفصيل ان كان يطوف بالقبور - 00:59:16

يتقرب اليها بالطواف ويرجوها ويخافها هذا شرك مخرج من البر انه عبادة لغير الله. وان كان يطوف بالقبور يعتقد ان الطواف لله يطوف في القبور يعتقد ان الطواف لله ما هو بصاحب القبر ولا للميت وانما هو لله عز وجل - 01:00:02

ولكن ظن انه يجوز الطواف للقبور تقربا الى الله فهذا بدعة وهو وسيلة الى الشرك هذا بدعة ووسيلة من الشرك لانه ليس هناك مكان يطاف به على وجه الارض الا الكعبة المشرفة - 01:00:29

كعباء مكرمة المقامات والقبور والاضرحة والجبال ليس هناك شيء يضاف به الا بيت الله سبحانه وتعالى ان يلقوه بالبيت العتيق طهر بيتك للطائفين رواض انه ما هو بالبيت خطأ عبادة لله سبحانه وتعالى - 01:00:46

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ليس في الحقيقة تعلم واحد للعبادة وان شيخ الاسلام وانما اراد ان يصبر هذا كلام فاضي ولا نشتغل فيه. نعم. فمن الله فكيف يطل عليه؟ من هدى الله يعني وفقه الله - 01:01:11

تنفعل فعل العبد والهداية والتوفيق من الله سبحانه وتعالى وهو مخير في ذلك افعال العبد مخير الانسان فيها افعال العبد الانسان يخير بينه ان شاء فعل وان شاء ترك من هدى الله يعني وفقه الله والله لا يوفق الا من كان في قلبه ارادة للخير ومحبة للخير فاذا علم الله من قلبه الرغبة في الخير - 01:01:48

والاقبال على الخير والفضل فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنسره للعسرى. فالسبب من العبد والتوفيق من الله سبحانه وتعالى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بالنسبة ومن كان - 01:02:15 لا شك ان بغض المخالفين يتفاوت المشركين والكافر الخالص ليس معه محبة وبغض العصاة والمبتدةعة الذين بدعهم دون شرك هذا بغير معه محبة يجبون بقدر ما فيهم من الخير فيظهرون بما عندهم من الشر - 01:02:45

فالانسان قد يجتمع به ولو فرض وهو المسلم العاصي يجتمع فيه ولاؤه وبراء واما المسلم الخالص هذا يحب محبة خالصة اللي ما عنده معاصي محبة خالصة لله عز وجل واما الكافر والمنافق والمشرك فهذا يبغض وضوءا خالصا. فالناس على ثلاثة اقسام -

01:03:14

منهم من يحب محبة خالصة فالملائكة والرسل والاولياء والصالحين. هؤلاء يجبون محبة خالصة والقسم الثاني من يبغض بغض خالصا لا محبة معه فهو الكافر والمشرك والمنافق النفاق الاكبر الاعتقادي هذا يبغض ظلم خارج ليس معه محروم. ومنهم من يحب من وجهه ويبغض من وجهه وهو المسلم العاصي. يحب بقدر ما فيه من - 01:03:41

اسلامه بقدر ما فيه من المعصية. نعم فضيلة الشيخ رحمة الله مع قوله تعالى هذا لا بد. اذا وجد ناس منقطعين عن العالم يعيشون في مجاهيل من هذا امور نادرة لا حكم لها لكن من جملة الخلق بلغتهم الرسالة - 01:04:14

جملة الخلق واكثر الخلق بلغتهم الرسائلات. نعم فضيلة الشيخ لان المشركين لم يدعوا الى توحيد ربوبية اصلا؟ ام انهم اهلوا بالدعوة لتوحيد الكتبيات وقلوبهم على ايدي السبب؟ الا وقلت انهم جاؤوا لتوحيد الالوهية ويدركون توحيد الربوبية من باب اقامة البرهان -

01:04:46

على توحيد الالوهية من باب اقامة البرهان والدليل على توحيد الالوهية اي كما انكم تعرفون بهذا يلزمكم ان تعترفوا بتوحيد الالوهية يعني باب اقامة الحجة. نعم الله هذا فرض الدعوة لكن لو قدر ان احد مبلغ الدعوة لكونه يعيش منقطعا عن العالم -

01:05:18

فهذا نحن نعامله معاملة المشرك يعامله معاملة من حيث دفنه في غير مقابر المسلمين وعدم الصلاة عليه وعدم لا نعامله معاملة المسلم عامله معاملة المشركين. اما في الآخرة فحكمه الى الله سبحانه وتعالى - 01:05:58

حكمه الى الله اما نحن نعامل من مات على الشرك وعلى الكفر ومعاملة المشركين والكافر فمن كان منهم معذورا بالجهل فامرها الى الله سبحانه وتعالى. يحكم فيه بما يشاء. نعم - 01:06:18

فضيلة الشيخ اليوم بيده سبحانه لانه من خلقهم لا يعبدون الله. من قال ان الشك في الربوبية؟ هذا ما قال هذا احد بشكل رسالة الرسل يشكون في رسالة الرسل فهم يشكون في رسالة الرسل اما الله جل وعلا وانه رب الخلق هذا ما ما في الله شك فاطر السماوات والارض ما في شك الله - 01:06:35

جل وعلا ما فيه شيء ابدا انما الشرك برسالة الوصول اجحدوا رسالة الرسل ويشكرون فيها يشكون في الشرائع والدين نعم بالحق كذبوا بالحق لما جاء نعم فضيلة الشيخ حفظكم الله هل تكون اسئلة في شركة مع الارض - 01:07:08

تосل ان كان معه عبادة للمتосل به في الذبح له والنذر له والطواف في قبره تقريبا اليه هذا شرك له. كما يفعل القبوريون الان اما ان كان قصده جعل الوسيلة واسطة بينه وبين الله فقط ولا يصرف لها شيء من العبادة - 01:07:34

العبادة يصرفها الله عز وجل. ولكن يجعل بينه وبين الله واسطة في القبول بقبول عبادة القبول فهذا بدعة. هذا تосل مبتدع وليس بشرك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله القلوص احسن من البراءة براءة نوع من الخلوص نوع من لا بد ان يخلص من الشرك ويخلص من اهله بمعنى يتبرأ منهم - 01:08:01

نعم الله لا هذا من فعل الاسباب النافعة. هذا من فعل الاسباب النافعة واحد يتوسط لك في قضاء حاجتك المباحة فهذا من فعل الاسباب النافعة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول اشفعوا ويقول جل وعلا من يشفع شفاعة حسنة - 01:08:36 او نصيبي حالة من الشفاعة الحسنة التي لا تضر احدا وانما تفع صاحب الحاجة فقط نعم يكفي هذا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم

